

غريب الحديث لابن قتيبة

فرَّقوا بالحركات بين فعّل الناقة وفعّل المرأة والأصل واحد فقالوا طَلَّقت الناقة بفتح اللام وقالوا طَلَّقت المرأة بضمِّها وقالوا طَلَّقت الناقة وقالوا طَلَّقت المرأة

ومتعة المطلِّقة .

هو زَفَعُها شيئاً وكلُّ من نفعته أو أرفقته فقد متَّعته ومنه قول ابن جرير وعزَّ :
ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مَسْكُونَةٍ فيها متاع لكم يعني بيوت الخانات يقول
تنفعكم وتُكنِّكم من الحرِّ والبرد وكذلك قوله جلَّ وعزَّ : ومما يُوقِدُونَ عليه في
النار ابتغاء حِلْيَةٍ أو متاع زَبَدٍ مِثْلَهُ يريد ابتغاء منفعة وكذلك قوله في النار
جعلناها تذكرةً ومتاعاً لِلْمُفْسِدِينَ أي تذكركم جهنم وتنفعكم إذا سافرتم ولهذا قيل
للمحرم بعُمرة إلى الحج مُتَمَتِّعٌ لِأَنَّه إذا قضى طَوَافَهُ تَمَتَّعَ بلبس ثيابه وحل له
كل ما حرم عليه وليس لمتعة المطلِّقة حِدٌّ معلوم وإِِدَادُ المتوفَّى عنها زوجها هو
مَذْعُها نفْسَها من الزَّيْنَةِ والكحل والصبيغ والطَّيب وكل من منعتَه من شيء فقد حدَّته
عنه ومنه قيل للبوَّاب حِدٌّ